



الناشط فاهم الطائي



الناشط علي الدهامت



الناشط علي اللامي

من يغتال ويخطف الناشطين؟

تمارس السلطة وميلشياتها عمليات اغتيال وخطف منظمة بالصد من المنتفضين منذ انطلاق الانتفاضة في الأول من أكتوبر .

وبلغت هذه العمليات بالعشرات وامام أنظار الأجهزة الأمنية دون التوصل إلى مصدر اي جريمة من هذه الجرائم، فالجرائم هذه تقيد دائما ضد مجهولين وتوصف بان مسلحين ملثمين قاموا بها او ان سيارة بدون أرقام تحمل أشخاصا ملثمين قاموا باختطاف الناشط الفلاني وكثيرا ما يكون مصير المخطوفين هو التعذيب بوسائل وحشية وبربرية تؤدي إلى وفاتهم وبالتالي رميهم في الشارع، وبأفضل الاحوال يتم إطلاق سراحهم وغالبيتهم لا يظهرون إلى العلن بعد ذلك بسبب ما تعرضوا له من تعذيب وتهديد .

كل العراقيين يعرفون الجاني فالملثم هو أحد أفراد الميلشيات التي فقدت التوازن بسبب اقتراب نهايتها، السلطة والأجهزة الأمنية هي الأخرى تعرف الجناة بل إنها تسهل وتعطي المعلومات للقيام بقتل واختطاف المنتفضين .

زرع الرعب في نفوس المنتفضين وذويهم أداة السلطة القمعية الإرهابية ومحاولتها تخفيف زخم الانتفاضة، تنسى هذه السلطة الإرهابية وميلشياتها القدرة ان هذه الوسائل انما تزيد من عزم المنتفضين وإصرارهم على إسقاطها باعتبارها سلطة عصابات ومافيات فقدت اي مبرر لبقائها انما هي تحفر قبرها بيدها وستحاسبها الجماهير على ما اقترفته من جرائم وحشية ستخلد هذه السلطة كواحدة من أبشع وأقذر السلطات في تاريخ العراق الحديث .

من يحاسب العصابة؟

الكل يعلم حجم الاجرام والقتل والنهب الذي مارسه نظام الإسلام السياسي وشركاؤه القوميون والبراليين في البلاد على مدار ١٦ عشر عاما .

وبعد ان أنهت الجماهير مهمتها بطرد عبد المهدي وحكومته التي اوغلت في القمع والإرهاب ومصادرة الحريات وهي اليوم مستمرة حتى إسقاط النظام السياسي بأكمله، وباعتبار رئيس الوزراء هو القائد العام للقوات المسلحة فهذا يعني انه طرف في قضايا المجازر في بغداد والنجف والناصرية بحق الشباب العزل وقمع المنتفضين السلميين في الساحات .

السؤال هو من يحاسب من؟ ومن اي جماعة؟ ومن الذي سيقوم بحفر قبر هذا النظام واقتلاع جذور الفساد المتغلغلة؟

لا بد من تركيز الشباب المنتفض في الساحات على قضية محاسبة المجرمين واللصوص، لذا يجب محاسبة وادانة كل من تسبب في اراقة الدماء، وكل من سرق ونهب الثروات من المال العام .

لا تعويل على محاسبة هذه الطغمة من داخلها كما يعول على ذلك البعض عن طريق تفعيل دور القضاء او تشريع بعض القوانين وغيرها من الحلول الصورية، لان كل السلطات وميلشياتها المتحكمة بموارد وقرارات البلاد انما هي في سلة واحدة .

ان المنتفضين من الشباب والنساء، هم من تقع عليهم مسؤولية محاكمة هذه الطغمة الفاشية الحاكمة، وليس القضاء الخاضع والخانع لهذه الطغمة. فليس من المعقول ان يحاكم ويحاسب هذه العصابة افراد عصابة اخرى .

برهم صالح ومجزرة الخلاني والعصابات المجهولة

في كل مرة يرتكبون بها مجزرة كبيرة، يخرج الينا أحد مهرجي السلطة ليقول لنا بأن من ارتكب هذه المجزرة هم "طرف ثالث" او انهم "مسلحون مجهولون" او "مسلحون ملثمون"، ولكن هذه المرة اتحفنا رئيس جمهورية النهابين واللصوص والقتلة بمصطلح جديد "عصابات مجهولة"، ليغطي على افعال عصاباتهم الاجرامية .
ان هذه العصابة تذهل الجميع بنحت المصطلحات التي يتهربون بها من المسؤولية، فمن يا ترى يصدق ب "الطرف الثالث" الذي القوا عليه كل اللوم في المجازر التي ارتكبت، وكأنهم يريدون من الجماهير ان تصدق ان لا علاقة لهم بهذه المجازر، والاعتلالات التي اصبحت يومية .
ان برهم صالح لا يختلف بالمرّة عن اي مهرج اخر في هذه السلطة الفاشية، فهو الاخر قادم من رحم فصيل يسيطر على مدن في اقليم كردستان، ولديهم جناح مسلح، بالتالي فأن التغيير الذي تنشده الجماهير، هو ليس من صالحه، لهذا فهو يطبل مع جوقة المطبلين من ازام السلطة، إن من ارتكب جريمة الخلاني هم "عصابات مجهولة" .
ان انتصار الانتفاضة مضمون، لأنها استحوذت على قلوب الجماهير، وهي تتقدم بخطى واثقة، نحو تحقيق اهدافها بإسقاط النظام .



فلتحدروا من

شبابٍ فاقدٍ أمله

ولتتركوا الوطن

المسروق يا سفله

أرضُ العراق

تَصَحَّرَتْ

وَمُعْتَقَلًا لِلْأحرارِ

صارَتْ

تَبَخَّرَتْ مِنْهَا بُحَيْرَاتُ

الحرية

واحائِها، بِسَاتِيئِها،

غابائِها

أضحَتْ مُسْتَنْقَعَات